



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

الانفتاح الثقافي للجماعات الأثنية في العراق

دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد

رسالة قدمها الطالب

أزهر حميد محمد

إلى مجلس كلية الآداب - جامعة القادسية

وهي من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم الاجتماع

إشراف

ا. م. د. علي جواد وتوت

ملخص البحث

يعد موضوع البحث الانفتاح الثقافي للجماعات الأثنية من المواضيع غاية الأهمية ذلك لما يحمله هذا الموضوع من ابعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية مؤثرة، ليس على الافراد والجماعات انما على المجتمع ككل من حيث ديمومته واستقراره.

وعليه، سعى الباحث عبر البحث في هذا الموضوع إيجاد إجابات موضوعية للتساؤلات التي طرحها الباحث والخاصة بمشكلة البحث والتي كانت تدور حول سؤال رئيسي ألا وهو.. (ما المقصود بالانفتاح الثقافي للجماعات الاثنية في العراق)؟

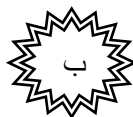
من هذا السؤال تفرعت أسئلة عدة، أهمها: ما اهم الجماعات الاثنية في العراق ؟ وما دور الانفتاح الثقافي في ترسيخ الهوية الوطنية على حساب الهوية الخاصة ؟ وهل نجحت الدولة في تعاملها وأدارتها لتلك الجماعة ؟ وكيف أثرت الاحداث الاخيرة على مستوى الانفتاح بين الجماعات الاثنية في العراق عامة ومدينة بغداد بشكل خاص ؟.

بينما هدف البحث الى معرفة عوامل الانفتاح في ثقافة الجماعات الأثنية العراقية، بمقابل عوامل الانغلاق في الثقافة ذاتها. كذلك معرفة أيهما اشد تأثيراً في ثقافة تلك الجماعات عوامل الانفتاح ام عوامل الانغلاق، ثم حاول الباحث في اهداف بحثه بيان مدى تأثير الانفتاح الثقافي على تحقيق السلم الاهلي بين تلك الجماعات في مدينة بغداد.

يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية، استخدم فيه الباحث مناهج عدة منها المنهج التاريخي والمنهج الاثنوغرافي ومنهج المسح الميداني، واعتمد على استمارة استبانه تم توزيعها على عينة قصديه وبالغة (٣٢٥) مبحوثاً من ست جماعات اثنية رئيسية وفاعلة في مدينة بغداد.

وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج اهمها:

١. إن معظم افراد عينة البحث هم من الفئات العمرية الشابّة والذين هم اقدر من غيرهم على عمليات التواصل والمشاركة والانفتاح الثقافي مع بعضهم البعض سواء كانوا من الذكور او الاناث.
٢. اظهرت بيانات البحث ان اعلى نسبة من المبحوثين هم من القومية العربية مما يحمل هذه الجماعة المسؤولية الاكبر في تحقيق الانفتاح الثقافي تجاه باقي الجماعات الاخرى.
٣. ان العمل والتعليم من اهم العناصر التي ساعدت على الانفتاح الثقافي بين الجماعات المختلفة اثنيا ودينياً.
٤. شكلت القومية الانتماء الاول للمبحوثين ثم جاء الدين والمذهب والعشيرة بعد ذلك وهذا يعني ان فرص الانتماء الوطني اقل نصيباً من الانتماءات الفرعية الاخرى.
٥. اتضح من بيانات البحث ان الفقر والجهل هو من اهم الاسباب التي تثير الخلافات الطائفية بسبب سهولة استغلالهم من قبل رجال الدين والسياسيين لتحقيق مصالحهم الذاتية.



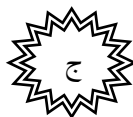
٦. هناك قناعة لدى اغلب المبحوثين بان الدولة فشلت في تحقيق الاندماج والانفتاح الثقافي بين مكونات المجتمع العراقي لاعتمادها على طائفة واحدة في ادارة الدولة وعدم وجود قوانين ومؤسسات فعالة تعمل على تحقيق ذلك.

٧. تغلب سمة الحذر وعدم الثقة في تعامل المبحوثين مع من يختلف معهم اثنيا ودينياً وثقافياً.

٨. بالرغم من ان الديمقراطية اعطت مجالاً اوسع للانفتاح الثقافي بين الجماعات الا ان الفوضى وسوء استخدام الحرية قد اضعفا من دور الديمقراطية في تحقيق الانفتاح.

٩. هناك قناعة لدى اغلب المبحوثين ان الاحزاب العلمانية هي الاصلح والانسب لإدارة الحكم في العراق.

١٠. ان معظم الاقليات الاثنية والدينية ليس لديها الرغبة في الهجرة خارج العراق اذا ما تحقق لها الامان واحترمت حقوقها الاثنية.



اقرار لجنة مناقشة رسالة الماجستير



جامعة القادسية/ كلية: الآداب
الدراسات العليا

نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير: أزهى محمد محمد

قسم: علم الاجتماع - اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة ٨٦ - جيداً في

علم الأحياء السياسي وعليه وقعنا.

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	د. مهي زيادة خلف	استاذة دكتور		رئيسا
2	د. عدك بيان حبيب	استاذة مساندة		عضوا
3	د. طالب عبد الكريم كاظم	استاذ مساندة		عضوا
4	أ.م.د. علي جواد وتوت	استاذ مساعد		عضوا ومشرفاً

بصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. ياسر علي عبد

عميد كلية الآداب

٢٠١ / /

Abstract

Abstract:

The issue of cultural openness of ethnic groups of subjects is very important because this subject has social, political and economic dimensions affecting all segments of society, from its continuation and stability. The researcher sought to through research to find answers to the questions posed by the problem of research which was on the main question: (What is the extent of cultural openness in ethnic groups in Iraq), and branched out from this question a group of questions: What is the most important ethnic groups in Iraq? what is the effect of cultural openness depend in the consolidation of national identity at the expense of the special identity? Are The government succeeded in dealing and management of ethnic groups? How have the recent events on the level of openness between the ethnic groups in Iraq in general and the city of Baghdad in particular?

The objective of the search to know the factors of openness in the culture of all Iraqi ethnic groups compared with isolationism autonomy of each one of them. Then try the researcher on the extent of cultural openness to achieve civil peace between those groups in the city of Baghdad. It is also current research from the descriptive research, in which the researcher has used the historical approach and methodology ethnographic research and methodology of the field survey. The researcher adopted the form of a questionnaire distributed to a sample of the 325 person from 6 major ethnic groups in the city of Baghdad.

The research findings to a range of results, the most important:

1. Most of the members of the research sample are from the youngest age groups capable of communication, participation and cultural openness with each other, whether male or female.
2. The research data showed that the highest percentage of respondents are from Arab nationalism, which carries the greatest responsibility in achieving cultural openness toward other groups.
3. The work and education are the most important elements that have helped to open culture between the different ethnic groups in religion.
4. National formed the first affiliation a sample search, and then came after both the religion and doctrine and clan, this means that national affiliation less than other subsidiary affiliations
5. It was clear from the research data of poverty and ignorance, is one of the most important causes of sectarian disagreements because of the ease of their exploitation by the clergy, politicians to achieve personal self-interests.
6. There is a conviction among the majority of respondents that the State failed to achieve integration and cultural openness between the components of the Iraqi society, the adoption of one sect in the state administration and the absence of effective laws and institutions working to achieve that.
7. There caution and lack of confidence in the treated respondents with differs with them ethnically and religiously and culturally.
8. Despite the fact that democracy gave a broader cultural openness between groups but chaos and abuse of freedom has weakened the role of democracy to achieve openness.
9. There is a conviction among the majority of respondents that the secular parties are the best and most suitable for governance in Iraq.
10. Most of the ethnic and religious minorities have no desire to immigration to outside Iraq if security and respect Available to them and Guaranteed Their Rights.



Ministry of Higher Education and Scientific Research
Qadisiyah University
College of Arts



The Cultural Openness Of Ethnic Groups In Iraq

A social field study in Baghdad

A Thesis

Submitted to the Council of College of Arts, University of Al-Qadissiya
As A Requirements for the Master Degree in Sociology

BY

Azher Hameed Mohemmed

Supervised by

A. Prof. Dr. Ali Jawad K. Witwit

1440 A.H.

2018 A.D.